

بيان صحفي

السلطة تقتل رامي زهران ثم تقتل مسناً لتستكمل جرائمها بحق أهل فلسطين

قامت أجهزة السلطة اليوم الثلاثاء 2025/05/13 باغتيال الشاب رامي زهران من مخيم الفارعة في طوباس، ثم أتت ذلك بقتل المسن (أبو خليل السباعنة) من مدينة جنين، استكمالاً لجرائمها في حق أهل فلسطين من قتل وحرق واعتقال وتغول على المساجد واستباحة لأموال أهل فلسطين، وأكلها أموالهم بالإثم والعُدوان.

لقد قطعت السلطة مسافات في علاقتها مع كيان يهود، فتتبنى كذبه وتبرر قتله وحصاره لأهل غزة، بل وتشاركه إجرامه في حق أهل فلسطين وتسايقه في عداوتنا، فلا يستغرب بعدها أن يخرج الكذاب الأشهر أنور رجب ليقول إنهم قتلوا رامي زهران دفاعاً عن النفس وأنه من رموز الفلتان الأمني.

كل هذا ويهود يدوسون كرامتهم ويقتحمون مقراتهم، وكأنهم ألقوا الذل فاتخذوه خليلاً، واستمروا العبودية للعدو فقدموا أهل فلسطين قرايين على مذبح يهود.

كل هذا والسلطة الفلسطينية تأمل على ذلها أن يبقى يهود لها شيئاً من الضفة تنهب من خلاله أموال الناس، وأن يعطوها شيئاً من السلطان في غزة فتتغول على أهل غزة كما تفعل في الضفة الغربية.

إن السلطة أضحت من جنس يهود في عداها لأهل فلسطين، وأمست عدوة لأهل فلسطين وتعدت بذلك دور العمالة، ولم يبق يتابعها على جرائمها إلا من طمس الله على قلبه، ولئن بقي في أجهزتها من بقي في قلبه مثقال ذرة من خير فليسارع إلى التوبة إلى الله قبل أن يحل عليه عذاب من الله فيسحقه.

إننا نعاود الكرة مرة أخرى في كلامنا للأمة: إن وزر أهل فلسطين في رقاب أمة المليارين، وقد تركت أهل فلسطين فريسة لليهود ثم للسلطة الفلسطينية التي تسابق يهود في عداوة أهل فلسطين، تركت الأمة أهل فلسطين فريسة يوم تباطأت عن تحرير أرض الإسراء المعراج وأطاعت أمر الحكام الذين لا يقلون دناءة عن السلطة، تركت الأمة أهل فلسطين يوم قبلت أن يبقى هؤلاء الحكام جاثمين على رقابها ويمنعون جيوشها من التحرك نحو فلسطين، تركت الأمة أهل فلسطين فريسة يوم قبلت أن يستقبل ترامب في بلاد الحرمين استقبال الفاتحين وهو من أباح دماءنا لليهود بكلامه وسلاحه، تركت الأمة أهل فلسطين يوم لم تخرج الجيوش من ثكناتها لتلبي نداء ربها ﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا﴾.

أما السلطة فقد قطعت كل أوشاج السمع وعمي منها البصر فأضحت كمن قال الله تعالى فيهم: ﴿صُمُّ بَكْمٌ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾، ولكنها لا تعلم أن نهاية أسياها آتية لا محالة، ويوم تسحق الأمة الكيان فلن ترحم من كان يده وقدمه وحذاءه.

﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ * وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ * أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ * فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ

صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين